ما استطعت فكنت مع جوب الفلوات ولهو الخلوات أراعي أوقات الصلوات

وأحاذر من مأثم الفوات وإذا كنت في رحلة أو حللت بمحلة سرحت

بصوت الداعي إليها واقتديت بمن أحافظ عليها فاتفق حين دخلت

تفليس أن صليت مع عصبة مفاليس فلما قضينا الصلاة وأزمعنا

الانفتال برز شيخ بادي اللقوة بالي الكسوة والقوة فقال عزمت

على من خلق من طينة الحرية وتفوق در العصبية إلا ما كلف

لي لبثة واستمع مني نفثة ثم له الخيار من بعد وبيده البذل

والرد فعقد له القوم الحبا ورنوا أمثال الربا فلما آنس حسن

إنصاتهم ورزانة حصاتهم قال يا أولي الأبصار الرامقة والبصائر

الرايقة

الرائقة أما يغني عن الخبر العيان وينبئ عن النار الدخان

شيب لائح وضعف بائح وداء واضح والباطن

فاضح ولقد كنت والله ممن ملك ومال وولي وآل ورفد ونال ووصل

وصال فلم تزل الجوائح تسحت والنوائب تنحت حتى الوكر قفر والكف الحوائج

صفر والشعاب ضر والعيش مر والصبية يتضاغون من الطوى

ويتمنون مصاصة النوى ولم أقم هذا المقام الشائن وأكشف لكم الدفائن

إلا بعد ما شقيت ولقيت وشبت مما لقيت فليتني لم أكن بقيت

ثم تأوه تأوه الأسيف وأنشد بصوت ضعيف

أشكو إلى الرحمن سبحانه تقلب الدهر وعدوانه

وحادثات

Copyright © King Saud University